

الاستغاثة

[3] عليه وآله وسلم امر بتقديم ابي بكر للصلاة في مرضه الذي توفي فيه، فاحتج بذلك محبتهم وقال لما رضى رسول الله ﷺ لديننا رضينا له لدنيانا (ومثل) روايتهم وحجتهم في قول الله تعالى " ثاني اثنين " إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا " وهذه فضيلة ليست ولا لمثلها لاحد إذ سماه الله ﷺ صاحباً لرسوله (ص) " ومثل " روايتهم ان ابا بكر وعمر كانا وزيرى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم (ومثل) روايتهم ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم قال ما نفعتني مال كمال ابي بكر لقد زوجني ابنته وانفق علي اربعين الف دينار - أو قال درهما - ومثل روايتهم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر (1)

_____ - الموضوعات ان الله ﷻ يتجلى للناس عامة ولا يبي

بكر خاصة (وحديث) ما صب الله ﷻ في صدري شيئاً الا وصبه في صدر ابي بكر " وحديث " كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا اشتاق الى الجنة قبل شبة ابي بكر " وحديث " انا وابو بكر كفرنسي رهان " وحديث " ان الله ﷻ لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر، وامثال هذه المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل (انتهى ما ذكره) وقد وفقه على ذلك كثير من الاساطين المنقبين في مؤلفاتهم التي الفوها في ذكر الاحاديث الموضوعة كالسيوطي في اللئالي المصنوعة وابن الجوزي في الموضوعات والمقدسي في تذكرة الموضوعات والشيخ محمد بن درويش الشهير بالحوت البيروتي في شتى المطالب وغيرهم، فهلا في ذلك مقتنع لمن انصف وتدبر يا اولي الاباب الكاتب (1) قال العلامة المحدث الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي في اسنى المطالب " ص 48: " خبر اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. - (*)